جنوب إيران ومكران ضمن الأولويات

إيران.. مرحلة جديدة من تطوير السياحة والاقتصاد الثقافي

الوفاق/ تتجه إيران نحو مرحلة جديدة من تطوير قطاع السياحة والاقتصاد الثقافي، مستندة إلى إرث حضاري واسع وتماسك اجتماعي متنامٍ، في إطار رؤية حكومية تهدف إلى تعزيز مكانة البلاد كوجهة سياحية وثقافية على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن إيران تقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة من تطوير السياحة والاقتصاد الثقافي، مستندة إلى ما تمتلكه من مقومات حضارية وتماسك اجتماعي وقدرات وطنية متنامية.

وخلال اجتماع مشترك عقده مع رئيس وأعضاء اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، شدد سيد رضا صالحي أميري على الأهمية الاستراتيجية لقطاعي السياحة والصناعات اليدوية في دعم الاقتصاد الوطني، داعياً إلى تعزيز البعد الاقتصادي في السياسات المرتبطة بالتراث الثقافي والتنمية السياحية.

وجاء الاجتماع عقب جولة ميدانية أجراها أعضاء اللجنة للاطلاع على الأجزاء المتضررة من مجمع سعد آباد، حيث ناقش الجانبان ملفات تطوير السياحة، ودعم الاستثمارات، وترميم المواقع التاريخية، ومستقبل الاقتصاد السياحي في البلاد.

وأشار صالحي أميري إلى أن قطاعي السياحة والصناعات اليدوية يشكلان أحد أبرز المحركات الاقتصادية في إيران، لما يوفرانه من مئات الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، فضلاً عن مساهمتهما في تنشيط الإنتاج وتحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف أن تعزيز التكامل بين هذا القطاع والسياسات الاقتصادية بات ضرورة ملحة، خاصة في ظل ما تمتلكه إيران من ثراء حضاري ومقومات تاريخية تؤهلها لتوسيع حضورها على خريطة السياحة العالمية.

وأكد صالحي أميري أن إيران تُعد من أغنى دول العالم من حيث التراث الثقافي والمعالم التاريخية، موضحاً أن إمكانات البلاد في مجال إدراج المواقع على قائمة التراث العالمي تتجاوز بكثير ما تحقق حتى الآن، الأمر الذي يمنحها فرصاً واسعة لتعزيز السياحة والدبلوماسية الثقافية على المستوى الدولي.

واعتبر صالحي أميري أن رأس المال الاجتماعي والتماسك الوطني يمثلان اليوم أكبر رصيد استراتيجي لإيران، مشيراً إلى أن التطورات الاجتماعية خلال الأشهر الأخيرة أسهمت في تعزيز روح التضامن والانتماء الوطني، وهو ما يمكن أن ينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وأضاف أن صورة إيران لدى العديد من المراقبين الدوليين باتت ترتكز على مفاهيم الصمود والوحدة والقدرة الوطنية، ما يفتح المجال أمام فرص جديدة للتعاون الثقافي وتنمية قطاع السياحة.

وأشار صالحي أميري، إلى أن إيران بفضل إمكاناتها البشرية والحضارية والثقافية، قادرة خلال السنوات المقبلة على التحول إلى واحدة من أبرز القوى المؤثرة في قطاع السياحة على المستويين الإقليمي والدولي.

تنمية السياحة في جنوب إيران والقرى الريفية

وفي سياق خطط تطوير القطاع السياحي، شدد صالحي أميري على أهمية تنويع الخريطة السياحية الإيرانية، مشيراً إلى أن المناطق الجنوبية الممتدة من محافظة خوزستان إلى سواحل مكران تمتلك إمكانات كبيرة تؤهلها للتحول إلى أحد أهم محاور التنمية السياحية في البلاد.

كما أكد أن تنمية السياحة الريفية تمثل إحدى الأولويات الأساسية للوزارة، لما لها من دور في خلق فرص العمل، وتحفيز الاقتصاد المحلي، والحد من الهجرة من القرى إلى المدن، فضلاً عن مساهمتها في الحفاظ على الثقافة المحلية والهوية التقليدية للمجتمعات الريفية.

كوهبنان نموذج جديد للسياحة المستدامة القائمة على الموارد الطبيعية

الوفاق/ تتجه محافظة كرمان في جنوب شرق إيران نحو تعزيز موقعها على خارطة السياحة المتخصصة من خلال تطوير نماذج جديدة تعتمد على السياحة الجيولوجية (الجيو-سياحة) وسياحة التعدين، حيث برزت مدينة كوهبنان كأحد أبرز المواقع المرشحة للتحول إلى مركز وطني لتدريب مرشدي هذا النوع من السياحة، في خطوة تعكس توجهاً استراتيجياً للاستفادة من الثروات الطبيعية والتنوع الجغرافي في المنطقة.

كوهبنان.. مشروع مركز وطني لسياحة التعدين

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كرمان، استعداد المديرية لتحويل مدينة كوهبنان إلى مركز وطني لتدريب مرشدي سياحة التعدين، إضافة إلى تعزيز مكانتها كمركز رئيسي للسياحة الجيولوجية على مستوى إيران. وجاءت هذه التصريحات خلال لقائه بمحافظ كوهبنان، علیرضا خدابخشي، وبحضور عدد من المسؤولين والناشطين في القطاع السياحي، حيث جرى بحث سبل تطوير البنية السياحية في المنطقة واستثمار إمكاناتها الطبيعية والتاريخية.

وأكد سيد مؤيد محسن نجاد، أن محافظة كرمان تمتلك رؤية واضحة لتطوير قطاع السياحة في كوهبنان، نظراً لما تتمتع به من تنوع في المقومات الجغرافية والثروات التعدينية، مشيراً إلى أن التعاون بين المؤسسات الحكومية والجهات التنفيذية يمكن أن يحول المدينة إلى مركز تدريبي متخصص في سياحة التعدين والجيو-سياحة على مستوى البلاد.

وأوضح أن هذا التوجه يأتي ضمن استراتيجية أوسع لتعزيز السياحة المتخصصة التي تعتمد على الخصائص الطبيعية الفريدة لكل منطقة، بدلاً من الاعتماد على النماذج السياحية التقليدية.

وشدد محسن نجاد، على أهمية تنظيم الفعاليات والمهرجانات السياحية والثقافية في كوهبنان، مؤكداً أن مثل هذه الأنشطة يمكن أن تسهم في خلق دافع حقيقي لزيارة المنطقة، وزيادة مدة إقامة السياح فيها.

وأضاف أن الفعاليات السياحية تُعد أحد أهم الأدوات الحديثة في تنشيط الحركة السياحية، من خلال تعزيز التفاعل بين الزوار والمجتمع المحلي، وإبراز الهوية الثقافية والطبيعية للمنطقة.

وأشار محسن نجاد، إلى أن كوهبنان تتمتع بمناخ معتدل نسبياً، إلى جانب تنوع كبير في المواقع الطبيعية والتاريخية والثقافية، فضلاً عن امتلاكها إمكانات متميزة في مجال سياحة التعدين والجيو-سياحة.

وأكد أن تضافر جهود القطاعين العام والخاص، إلى جانب دعم المؤسسات التنفيذية والخدمية، يمكن أن يسرّع من تحويل كوهبنان إلى أحد أبرز مراكز السياحة الجديدة في محافظة كرمان.

كوهبنان.. نحو قطب سياحي جديد

مع هذه الخطوات، تتعزز مكانة كوهبنان كوجهة واعدة في مجال السياحة الجيولوجية وسياحة التعدين، وسط تطلعات رسمية لتحويلها إلى نموذج تنموي يجمع بين التعليم السياحي، والاستثمار الثقافي، والتنمية المستدامة في واحدة من أهم مناطق محافظة كرمان.

متاحف قشم توثق تاريخ التبادل التجاري مع الهند وأفريقيا

الوفاق/ تُعد جزيرة قشم في جنوب إيران واحدة من أبرز الجزر ذات الإرث الثقافي والبحري العريق في منطقة الخليج الفارسي، حيث تحتضن مجموعة من المتاحف المحلية التي تجسّد الذاكرة التاريخية للمجتمع وتروي فصولاً من النشاط الحضاري والتجاري عبر البحر. هذه المتاحف، التي أنشأها السكان المحليون والمهتمون بالتراث، باتت تمثل اليوم جسراً حياً يربط الماضي بالحاضر، ويعكس عمق الهوية الثقافية للجزيرة. وأكد القائم بأعمال مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في منظمة منطقة قشم الحرة، أن المتاحف تُعد «الذاكرة الحيّة للأمم»، مشيراً إلى أن قشم، بما تمتلكه من تاريخ بحري عريق وثقافة متجذرة، تزخر بإمكانات كبيرة في مجال المتاحف المحلية وحفظ التراث الثقافي. وأوضح حبيب الله يادروج، أن من أبرز المؤسسات الثقافية في الجزيرة متحف «زنده لنج سازي كوران» (المتحف الحي لبناء السفن في كوران)، ومتحف الجيوبارك في قشم، إضافة إلى الإيكومتحف في ميناء لافت التاريخي، والتي تؤدي جميعها دوراً محورياً في إبراز الهوية التاريخية والطبيعية للجزيرة. وأضاف يادروج أن هذه المتاحف الشعبية أُنشئت بهدف الحفاظ على التراث الثقافي المرتبط بالخليج الفارسي، وتضم مجموعات قيّمة من الأدوات والوثائق والمقتنيات التي تعكس تاريخ التبادل التجاري والثقافي بين سكان قشم وشعوب متعددة، من بينها الهند ودول إفريقية.

«زَنغت عُليا».. مشروع سياحي جديد يجمع الطبيعة والتراث في مازندران

الوفاق/ في إطار التوجّه المتسارع نحو دعم السياحة المستدامة وإحياء القرى التراثية، اختيرت قرية «زَنغت عُليا» التابعة لمدينة نِكا في محافظة مازندران شمال إيران، كأول «قرية للسياحة البيئية» في المحافظة، في مبادرة تعكس الاهتمام المتزايد بتنمية الوجهات الطبيعية والثقافية ذات الطابع المحلي الأصيل. وأعلنت المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية في مازندران أن قرية «زَنغت عُليا» ستشهد تنفيذ مشروع متكامل لتطوير هويتها السياحية، يشمل منح التراخيص الرسمية لنُزل ومرافق الإقامة البيئية، بما يسهم في تحويل القرية إلى وجهة نموذجية لعشّاق الطبيعة والثقافة الريفية.

وأكد مسؤول وحدات السياحة البيئية في المحافظة، أن المشروع يهدف إلى تعزيز العلامة السياحية للقرية وربط التنمية الاقتصادية المحلية بالحفاظ على البيئة والتراث الثقافي. وأشار أبو الفضل نيكوبيان، إلى أن محافظة مازندران تضم حالياً ٥٤٤ منشأة للإقامة البيئية، موضحاً أن هذه المنشآت ستخضع خلال المرحلة المقبلة لعمليات تقييم وتصنيف وفق معايير الجودة والاستدامة والخدمات السياحية، بما يشمل الحصول على شهادات اعتماد رسمية تعزز من قدرتها التنافسية على المستويين المحلي والدولي.

«سه قلعة» تفتح أبواب إيران نحو السياحة الفلكية العالمية

الوفاق/ في خطوة تُعد محطة بارزة في مسار تطوير السياحة البيئية والعلمية في إيران، أعلنت الجهات المختصة في محافظة خراسان الجنوبية تسجيل «منظر السماء المظلمة» في صحراء سه قلعة ضمن قائمة التراث الطبيعي الوطني، ليصبح أول موقع من نوعه في البلاد يحظى بهذا التصنيف الرسمي. ويعكس هذا التسجيل توجهاً متنامياً نحو الاستثمار في السياحة الفلكية، التي تُعد واحدة من أكثر أنماط السياحة تخصصاً ونمواً على مستوى العالم، حيث باتت الوجهات التي تتمتع بسماء نقية بعيدة عن التلوث الضوئي تستقطب أعداداً متزايدة من عشاق الطبيعة ورصد النجوم والظواهر الفلكية. وقالت خبيرة تسجيل التراث الطبيعي في مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة خراسان الجنوبية إن صحراء سه قلعة تمتاز بمجموعة من الخصائص الفريدة التي جعلتها موقعاً مثالياً لهذا النوع من التسجيلات.

وأوضحت زهرة رضايي ملكوتي أن من أبرز هذه الخصائص اتساع الأفق البصري، وصفاء السماء وملاءمتها العالية لرصد النجوم، وانخفاض نسبة الغيوم، إلى جانب توفر بنية تحتية في مجال السياحة البيئية، ووجود عناصر طبيعية وتاريخية مميزة في المنطقة، ما يمنح الموقع قيمة سياحية وعلمية في آن واحد. ومع انضمام صحراء سه قلعة رسمياً إلى سجل الآثار الطبيعية الوطنية في إيران، يترقب المهتمون بالسياحة البيئية أن تتحول المنطقة إلى واحدة من أبرز الوجهات الإقليمية لعشاق السماء والنجوم، في وقت تسعى فيه البلاد إلى تنويع منتجاتها السياحية وإبراز ثرواتها الطبيعية في الأسواق العالمية.